مقدمة

ما أسعدنا حين نرى الابتسامة والإعجاب على وجوه أطفالنا نتيجة عمل نفذوه بأيديهم فصار هذا العمل ذا قيمة فنية مبتكرة ، وقد يزداد إعجابهم وتصفو ابتساماتهم عندما يكون هذا العمل لعبة يلعبون بها فى أوقات فراغهم !

وإذا ما استفاد الطفل فى وقت فراغه استفادة جيدة عاد عليه ذلك بالنفع وضاعف له السعادة ، ومن حسن استغلال وقت الفراغ أن يستفيد الطفل بما حوله من خامات بيئية متوافرة لديه ، مثل (علب الزبادى ، بقايا قطع القماش ، أعواد الثقاب المستعملة ، قشر اللب ، ورق الجرائد والمجلات القديمة) ، وذلك فى عمل بعض الأعمال الفنية المفيدة النافعة لهم ، المعينة على الابتكار والإبداع ، والتى تنشئ لدى الطفل القدرة على تفهم الصفات التشكيلية البنائية لخامات البيئة ، والتعرف على الطرق الفنية لتشكيلها وصياغتها فى عمل فنى رائع ومفيد.

ومن ثمَّ يغدو أهلاً للابتكار والاختراع حتى يسهم إسهاماً إيجابيًا فى تطوير مجتمعه . وكتاب الأشغال الفنية .. يحتوى على مجموعة من الأعمال الفنية البسيطة التى يمكن تنفيذها بالاستعانة بخامات البيئة التى توجد حول الطفل ..

ومن الأشياء الجميلة أن يُصنع للطفل حقيبة أو صندوق يحتوى على الأدوات التى يستخدمها الطفل فى العمل الفنى مثل : (مقص ، سائل لاصق، قلم رصاص، مسطرة، شريط لاصق ، مسدس شمع ، ألوان..) وأيضًا يجمع فى الصندوق بعض خامات البيئة التى يحتاج إليها الطفل فى العمل .

وواجب علينا أن يحاط الطفل بالرعاية والاهتمام بتقدير العمل الذى يصنعه ، حيث إن التقدير والاحترام له يزيدان من موهبته ويعملان على تنميتها.

والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل

أحمد البيومى عبده